

@misaQlAdiawaF | شرح الناقض التاسع من نواقض

الإسلام للشيخ د. عبدالمحسن القاسم

عبدالمحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم رحمه الله التاسع من اعتقد ان بعض الناس يسعى الخروج عن شريعة محمد عليه الصلاة والسلام كما وسع

الخضر الخروج عن شريعة موسى عليه السلام. الدين - 00:00:01

الاسلام شامل لجميع افرادہ. فكل مكلف مأمور باتباع هذا الدين ذكرًا كان أم أنثى عابداً أم فاجراً صغيراً مكلفاً أم هرماً ما دام العقل باق الشروط متوفرة فيه ومنتفياً قال سبحانه يا ايها الناس ادخلوا في السلم كهفين في الاسلام جميعاً مكلفون باتباعه. وقال عز وجل

- 00:00:21

قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعاً. وقال سبحانه وما ارسلناك الا كافة للناس لا احد يخرج عن اوامر الله. ومن فضل الله عز

وجل على المسلمين او على الناس انهم يتقربون الى الله عز وجل - 00:01:01

في جميع لحظات حياتهم حتى الممات. فلا يعفى شخص من اداء عبادة لبلوغ مرتبة مزعومة من التعبد. وانما الجميع مأمور بالعبادة

حتى الوفاة. وان بلغ من ما بلغ من الصلاة او الفسق. قال سبحانه واعبد ربك حتى يأتيك اليقين. فليس احد مستثنى - 00:01:31

من احكام الاسلام. فمثلاً الزنا محرم على الجميع. الربا محرم في المأمورات الزكاة واجبة على الجميع. الصلاة واجبة على الجميع ولا

يستثنى شخص من اداء تلك العبادات. واضح؟ ومن اعتقد ان احداً من الاشخاص - 00:02:01

لبلوغ مرتبة ما دينية او دنيوية. معفى عن اداء شعائر الاسلام فانه العياد بالله يكفر. تمام؟ مثلاً. لو بعض الناس يقول ان من بلغ مرتبة

عالية من التصوف من الصوفية لا يصلي. معفى عنه الصلاة. لماذا؟ لانه بلغ المنزلة عالية في زعمهم عنده - 00:02:31

فتسقط عن الصلاة. وكذا بعض الاديان من بلغ عندهم بعض المعتقدات المعاصرة ومن بلغ عندهم مرتبة يعفى من الاحكام. مثل العلوية

والبهائية فمن اعتقد ان هناك اشخاص تسقط عنهم بعض التكاليف او العياد بالله - 00:03:01

ما اعتقد ذلك اعتقاد فهو ردة. لذلك قال المصنف من اعتقد ان بعض الناس يعني سواء بلغ مرتبة دينية او دنيوية تصوف او غير ذلك

يسقط عنه شيء من التكليف او ان هذا الولي او ان يفعل الفواحش ما - 00:03:31

النساء ونحو ذلك من اعتقد ان بعض الناس يسعه الخروج يعني يجوز له فعل ما نهي عنك هذه الشريعة او مسقط عنه امر الشريعة

من اعتقد بعضاً يسعه الخروج عن شريعة محمد يعني يجوز له الخروج عن هذه عن شريعة - 00:03:51

عليه الصلاة والسلام. فيقول الصلاة ما تجب علينا. لماذا بلغت مرتبة عالية من المال؟ او من العبادة ونحو ذلك قال وانا امثل لك مثلاً

من السابقين يبين ما معنى هذا الكلام؟ وهو الخروج عن اوامر رجل الى رجل اخر - 00:04:21

فمن اعتقد انه يجوز خروج هذا الرجل عن ذلك الرجل في شريعة محمد عليه الصلاة والسلام فهو كافر قال كما وسع الخضر الخروج

عن شريعة موسى الخبر الخضر قال ابن كثير وغيره والحق انه نبي. لقوله عز وجل - 00:04:51

وما فعلت عن امري بوحى. وعلمناه من لدن علما فهو من واتاني نعم واتاني رحمة من عنده. وما فعلت عن امري فهذا يدل على انه

وحي كيف خرج هذا عن هذا يعني موسى والخضر كلاهما نبي - 00:05:21

في زمن واحد. لكن كان كل قوم لهم رسول. هذا له قال سبحانه وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبين لهم. كذلك ابراهيم ولوط

في زمن واحد هذا هو تشريع وهذا له تشريع لكل جعلنا منكم شرعاً ومنهاجاً لما - 00:05:51

اتى موسى الى الخضر يتعلم منه علما الخضر يخالف موسى وقال له فلا تسألني عن شيء حتى احدث منه ذكرا. ما امر باتباع موسى.

فكان يخالف موسى ومخالفته لموسى عليه السلام ليست محرمة. لماذا لله تشريع خاص - [00:06:21](#)

فمن ظن انه يجوز له الخروج عن شريعة النبي عليه الصلاة والسلام كما عدم اتباعه لموسى من الشرائع فهو كافر. واضح؟ وفي

صحيح البخاري النبي عليه الصلاة والسلام قال قام موسى في الناس فسلل فليل له اي الناس اعلم؟ قال - [00:06:51](#)

فعتب الله عليه لانه لم يرد العلم اليه سبحانه. ما قال الله اعلم. فامر الله عز وجل الخروج الى رجل يتعلم منه علما هو اعلم منه وهو

الخاطر. فاخرج معه غلامه - [00:07:21](#)

امره باخذ حوت معه في المكتل. حوت في اناء فلما سأل موسى ربه اين ذلك الرجل؟ قال خذ حوتا في اناء وخذ معك فتاك يوشع

بالنوم فاذا فقدت هذا الحوت فالرجل بجانبه. فاخذ موسى عليه السلام غلامه - [00:07:41](#)

والحوت فلما تعب ناما فلما نام خرج الحوت الى البحر النصارى وردى طعاما امر موسى فتاة بطعام. لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا.

فطلب منه الطعام قال اني نسيت الحوت فلما فلما نظر موجد الحوت اين الحوت؟ قال في ذلك المكان هرب - [00:08:11](#)

الحوت ونحن نيام فلما رأيته فقال موسى لماذا ما اخبرتني؟ قال نسيتته وما سيناه وما اسانيه الا الشيطان نذكره فاتخذ سبيله في

البحر عجباً رجا موسى عليه سرية فرجع موسى عليه السلام الى ذلك المكان فوجد - [00:08:41](#)

الخاطر فلما وجده احتاج ان يركب سفينة الى مكان اخر فلما ركب في السفينة ركب بلا مؤونة بلا كلفة مجانا ركبها فلما ركب اول ما

ركب وصارت السفينة اخذ الخضر خشبة. فاقتلعها. فعاتب - [00:09:01](#)

تخلع الخشبة لتغرق اهلها وهم يركبون في السفينة بلا ثمن فقال انا قلت لك تتبعني بشرط انك تصبر ولا تسألني. قال الم اقل لك انك

لا تستمع صبرا ما قل انك لن تستمع صبرا. قال تؤخذني بما نسيت - [00:09:31](#)

ثم اتى طائر في حافة السفينة فنقر في البحر فقال الخضر ما وعلمك في علم الله الا مثل ما ينقص البحر من نقرة هذا الطير. يعني

هالبحر نقص من نقرة هذا الطير ما - [00:09:51](#)

فقال كذلك علم الله مم بالنسبة لعلمنا ولا شيء عدم ثم بعد ذلك نزل من السفينة فرأى رجل فقلع رأسا من جسده اللي هو الخضر قال

قال موسى اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا امراً. فقال له الخضر الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا - [00:10:11](#)

فلان الخاطر خرج يعني عن اوامر موسى. يفعل هذه اوامر بدون موسى. لانه نبي ثم بعد ذلك كنت رأى جدارا يريد ان ينحط فاقام

فقال موسى لماذا ما تأخذ مالا؟ وهم رفضوا ان يضيفوه - [00:10:41](#)

قال انك لن تستطيع ما تركها. فموسى خرج عن اوامر موسى ويفعل امورا اخرى وموسى ينكر عليها والخاطر ما يطيعه. فمن يعتقد

في هذه الامة بان يفعل او ان بان يفعل - [00:11:01](#)

الاسلام نهى عنها فهو كافر. لان الدين شامل للجميع. من ذكر انثى. وهذا معنى هذا الناقد التاسع من اعتقد ان بعض الناس يسعى

الخروج عن شريعته. النبي محمد عليه الصلاة والسلام كما وسع الخضر - [00:11:21](#)

الخروج عن شريعة موسى. فحكمه انه كافر. وفي هذا سد لباب الصوفية وغيره من لنقول ان ساداتنا وغير مكلفين نعم والله اعلم

وصلى الله وسلم كذلك الرهبان والاحباب من اليهود والنصارى بعضهم لا يفعل التكليف ويعتدي على اعراض النساء ويقول انا راه

بلغت مرتبة عالية - [00:11:41](#)

- [00:12:11](#)